

المنامة تنتظر ضوءاً أخضر من الرياض قبل الحديث عن تطبيع العلاقات مع تل أبيب

تطابق تام بين موقفي البحرين والسعودية من مسألة التطبيع



معدرة.. لا نستطيع الآن

عربية أخرى حذو الإمارات التي أصبحت في 13 أغسطس أول بلد خليجي يعلن عن الاتفاق على تطبيع علاقاته مع إسرائيل. وقال لدى وصوله إلى أبوظبي قادماً من البحرين "أنا متحمس لوصولي لدولة الإمارات العربية المتحدة ولتهنئة الشعب الإماراتي بالاتفاقيات".

وتابع "هذه هي الخطوة الأبرز نحو السلام في الشرق الأوسط خلال 25 عاماً. نتمنى أن نبني على هذا النسق للوصول إلى سلام إقليمي". ويجمع العداء لإيران البحرين وإسرائيل إلى جانب دول عربية أخرى على رأسها السعودية الجارة الكبيرة للمنامة التي تتهم الجمهورية الإسلامية بإثارة اضطرابات على أراضيها عبر جماعات شيعية.

ورغم التصريحات الأميركية المتفائلة بإقدام دول عربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل خلال الأشهر المقبلة، فإن التقارب مع تل أبيب أثار انتقادات من بعض الدول العربية.

ولم تنتقد السعودية الاتفاق بين حليفها الإقليمية الأقوى الإمارات وإسرائيل، لكنها أعادت التأكيد على عدم تطبيع علاقاتها مع تل أبيب قبل التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

ولدى الإعلان عن الاتفاق لم يوقر البيت الأبيض عبارات الإشادة لتسليط الضوء على نجاح مذهب في السياسة الخارجية يحتاج إليه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتسعة قبل نحو شهرين من الانتخابات الرئاسية بعد فشله في تسوية النزاعات مع إيران وكوريا الشمالية وفنزويلا.

وأكدت الإمارات أنّ الاتفاق مع إسرائيل ينصّ على وضع حدٍّ لأيّ ضمٍّ إضافي لأراضٍ في الضفة الغربية المحتلة منذ 1967.

وإسرائيل. ورشّحها خبراء لأن تكون الدولة التالية التي تخطو في اتجاه تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد الإمارات التي زارها بومبيو الأربعاء كذلك. لكن يستبعد أن تقدم البحرين، وهي حليف وثيق للسعودية ومقرّ لاسلطول الخامس الأميركي، على إقامة علاقات مع إسرائيل من دون مباركة الرياض الراضة للتطبيع قبل التوصل إلى حل مع الفلسطينيين.

وزار بومبيو السودان قبل البحرين وأبلغته الحكومة السودانية أنها "لا تملك تفويضاً" لاتخاذ قرار في شأن التطبيع مع إسرائيل، كونها حكومة تدير مرحلة انتقالية يفترض أن تنتهي في العام 2022 بانتخابات تنتج عنها حكومة يمكن أن تنظر في الموضوع.

وقال بومبيو في تغريدة على حسابه على تويتر إنه ناقش مع ملك البحرين وولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة "أهمية بناء السلام والاستقرار الإقليميين، بما في ذلك أهمية وحدة الخليج ومواجهة النفوذ الإيراني المسيء في المنطقة".

ونقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية عن الملك إشارته "بالدور المحوري الذي تضطلع به الإدارة الأميركية وجهودها الدؤوبة لدفع عملية السلام وإحلال الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، ومواجهة التخلّات الإيرانية في شؤون المنطقة". مؤكداً "دعم مملكة البحرين ومساندتها لهذه الجهود".

وقبيل وصوله للبحرين مساء الثلاثاء، قال بومبيو إنه يجب استغلال الزخم من أجل دفع مسألة تطبيع العلاقات قدماً.

وكان بومبيو قال في مستهل جولته الإثنين إن متفائل بإمكانية أن تحذو دول

جهودها مع جهود عدد من البلدان العربية في مواجهة إيران.

ومن هذا المنطلق فإن مملكة البحرين تبدو غير قادرة على رفض طلب حيوي لترامب دون دعم من السعودية.

وتندرج الجولة التي يقوم بها بومبيو في عدد من دول الشرق الأوسط في خانة تشجيع دول عربية على تطبيع علاقاتها مع إسرائيل بعد الاتفاق التاريخي في هذا الإطار بين تل أبيب وأبوظبي التي وصلها الوزير الأميركي بعد زيارة البحرين.

البحرين لا تستطيع رفض الاستجابة لمبادرة حيوية لإدارة ترامب دون الاستناد إلى دعم الجارة الكبرى السعودية

ونقلت وكالة الأنباء البحرينية عن الملك تشديده خلال الاجتماع مع بومبيو على "أهمية تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لحل الدولتين الذي يحقق السلام والعدالة والشامل والمؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية".

وكانت البحرين التي استقبلت العام الماضي صحافيين إسرائيليين في إطار اجتماع لإعلان الجانب الاقتصادي من خطة السلام الأميركية لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، أول دولة خليجية ترشح بالاتفاق بين الإمارات

تطابق الموقف البحريني من إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل مع الموقف السعودي من المسألة ذاتها، مضموناً وصياغة، لا يدع مجالاً للشك في أن المنامة التي كانت مرشحة قبل غيرها من عواصم الخليج للنسج على منوال أبوظبي في إقامة علاقات طبيعية مع تل أبيب، بحاجة لضوء أخضر من الرياض للإقدام على مثل تلك الخطوة.

المنامة - أظهرت مملكة البحرين تحفظاً إزاء الجهود التي تبذلها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لضم دول خليجية من ضمنها البحرين لمسار تطبيع العلاقات مع إسرائيل والذي بدأتها الإمارات.

وربط متابعون للشأن الخليجي موقف المملكة التي تحدثت وسائل إعلام في أوقات سابقة عن إجرائها عدة اتصالات غير معلنة مع تل أبيب، بالموقف السعودي الذي ربط بدوره الاستجابة لمساعي التطبيع مع إسرائيل بـ"مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية"، بحسب ما ورد على لسان وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

وأكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الأربعاء، لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي زار المنامة في إطار جولة الأعمال في المنطقة، التزام بلاده بمبادرة السلام العربية التي تنصّ على قيام دولة فلسطينية مستقلة مقابل تطبيع العلاقات.

وكانت البحرين مع سلطنة عمان على رأس البلدان المرشحة للسير على خطى الإمارات في إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، لكن تطابق موقف المنامة مع موقف الرياض جعل مراقبين سياسيين يقولون إن البحرين بصدد انتظار ضوء أخضر من جارتها الكبرى السعودية قبل الحديث عن إقامة علاقات طبيعية بين المنامة وتل أبيب.

وينظر إلى الموقف البحريني باعتباره رفضاً صمياً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في وقت قريب، لكن الملك أشاد في الوقت نفسه بجهود الولايات المتحدة من أجل إحلال السلام في المنطقة ومواجهة التدخلات الإيرانية.

ومعروف عن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إصرارها الشديد على التزام حلفائها، بما في ذلك الأوروبيون وغيرهم من الحلفاء مثل اليابان وكوريا الجنوبية، بسياساتها وتنفيذ مبادراتها خصوصاً إذا كانت تنطوي على مصالح لها، حتى أنها لا تترفع عن تهديدهم عندما لا يستجيبون لمطالبها.

وينطوي تطبيع العلاقات بين الدول العربية، لاسيما دول الخليج الغنية، مع إسرائيل على مصلحة كبرى لترامب المقبل بعد نحو شهرين على انتخابات رئاسية مفصلية يحتاج في حملته الخاصة بها إلى إنجاز دبلوماسي كبير من شأنه إزالة العوائق أمام إدماج إسرائيل بشكل كامل في المنطقة وتوحيد

الحكومة الكويتية تكسب جولة إنقاذ وزير الداخلية في معركة الاستجوابات الأطول

الكويت - جند مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي، الأربعاء، الثقة في وزير الداخلية أنس الصالح، بعد طلب تقدم به نائب في المجلس لسحبها منه إثر استجواب قدمه إليه وتضمن اتهاماً له بـ"التزجج من منصبه وإساءة استغلال السلطة".

وبذلك تكون الحكومة الكويتية قد كسبت جولة واحدة فقط من معركة الاستجوابات النيابية التي ستواصل باستجواب للوزير نفسه أعلن أحد النواب عن نيته تقديمه إليه، فضلاً عن استجوابين آخرين أعلن نائبان تقديمهما لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب الوزير التربية سعود الحربي.

وتمثل الاستجوابات النيابية التي يقبل النواب الكويتيون على تقديمها للوزراء بشكل مكثف، مدار صراع دائم بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وهي مرتبطة عادة بفترات اشتداد الصراعات السياسية وتصفية الحسابات خصوصاً مع اقتراب المناسبات الهامة مثل الانتخابات التشريعية، وكثيراً ما كانت تلك الاستجوابات نفسها مصدر عدم استقرار سياسي عندما يتم بسببها اللجوء إلى إقالة الحكومات وحل البرلمانات لفك الاشتباكات بينها.

وقرر النائب العام الكويتي ضرار العسوي، الأربعاء، أن يكون التحقيق سرياً في قضية الإيراني المتهم بالرشوة وغسل الأموال. وقالت النيابة العامة، في بيان صحفي، إن القرار جاء بمناسبة التحقيقات التي تباشرها النيابة في وفاة القضية بشأن تعاون المتهم الإيراني وفقاً لما جاء بإقراره وبمحضر الجهة الأمنية، مع بعض المستشارين والقضاة في ما يتعلق بوظائفهم القضائية.

وأشار البيان إلى أن القرار يأتي لما يمثله تداول هذه القضية بوسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة وشبكة الإنترنت من إساءة بالغة للمصلحة العامة والوطنية وما يلحقه من ضرر بالمصالح القومية للبلاد، وبمس بسمعة القضاء الكويتي الذي يشهد الجميع بنزاهته.

وشدد البيان على أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بعد محاكمة عادلة تكفل له ضمانات الدفاع عن نفسه، مؤكداً أن منع النشر يأتي حرصاً على عدم الزجج بأسماء بعض القضاة والمستشارين قبل ثبوت إدانتهم.

وأشار البيان إلى أنه سوف تتخذ الإجراءات القانونية ضد كل من تسول له نفسه مخالفة حظر النشر في هذه القضية، لافتاً إلى أن النيابة العامة سوف تقوم بإحاطة وسائل الإعلام بما تنتهي إليه التحقيقات فور الانتهاء منها.

وكانت السلطات الكويتية ألقت القبض منتصف يوليو الماضي على الإيراني فؤاد صالح وأربعة أشخاص هم مصري وعراقي يملك جنسية أوروبية، وكويتيين اثنين وذلك عقب مدهامة موقع رئيس الشبكة صالحى بأحد الشاليهات في منطقة بنيدر جنوب العاصمة الكويت ومواقع أخرى، بتهمته غسل الأموال.

واحتجزت السلطات سيارات فارهة وكلاسيكية ودراجات رباعية الدفع، وساعات ومجوهرات ثمينة، ومبالغ مالية بالعملية المحلية وعملات مختلفة. وتصدرت مسألة مكافحة الفساد وغسيل الأموال في الأونة الأخيرة أحاديث الكويتيين رسمياً وشعبياً بالتزامن مع الكشف عن قضيتين بارزتين وهما قضية "الصندوق السيادي المالي" وقضية "النائب البنغالي" المتهم فيهما شخصيات رفيعة وبارزة.

والتين الماضي، وجه رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الدعوة إلى عقد جلسة خاصة للتصويت على طلب النائب شعيب المويزري، لطرخ الثقة من الوزير صالح.

وكان الوزير نفسه قد قدم في يوليو الماضي بلاغاً ضد نفسه للنائب العام، عقب يومين من تقديم استجواب له من النائب المويزري.

وتضمن الاستجواب ثلاثة محاور هي: التزجج من المنصب الوزاري، وانتهاك ومخالفة وزير الداخلية للقانون وإساءة استعمال السلطة، وتزوير إرادة الأمة والعبث بسجلات الناخبين.

والأحد، دعا نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح إلى التهدئة، قائلاً في خطاب إنه "لا حماية لفساد أيا كان اسمه أو صفته أو مكانته". وأضاف "ادعو الأخوة في الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير

استجواب جديد لوزير الداخلية أنس الصالح وأخراً لرئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد ونائب وزير التربية سعود الحربي

وتشهد الكويت آخر نوفمبر القادم انتخابات لإعادة تشكيل البرلمان، بينما يمرّ البلد حالياً بمرحلة أزمة مالية حادة جراء جائحة كورونا تراقفها حالة من القرب وعدم اليقين بفعل مرض الأمير الشيخ صباح الأحمد واشتداد الصراعات داخل أسرة آل الصباح الحاكمة والتي لا يستبعد أن تكون الاستجوابات النيابية ذات صلة بها.

وقد مجلس الأمة الكويتي، الأربعاء، جلسة خاصة للنظر في طلب سحب الثقة من وزير الداخلية الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس مجلس الوزراء.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية "كونا"، فقد أظهرت نتيجة التصويت بالمجلس على طلب طرح الثقة رفض 35 نائباً للطلب وموافقة 13 نائباً عليه من إجمالي 48 نائباً شاركوا بالجلسة.

وكان الوزير نفسه قد قدم في يوليو الماضي بلاغاً ضد نفسه للنائب العام، عقب يومين من تقديم استجواب له من النائب المويزري.

وتضمن الاستجواب ثلاثة محاور هي: التزجج من المنصب الوزاري، وانتهاك ومخالفة وزير الداخلية للقانون وإساءة استعمال السلطة، وتزوير إرادة الأمة والعبث بسجلات الناخبين.

والأحد، دعا نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح إلى التهدئة، قائلاً في خطاب إنه "لا حماية لفساد أيا كان اسمه أو صفته أو مكانته". وأضاف "ادعو الأخوة في الحكومة ومجلس الأمة إلى اعتماد التدابير

شح التمويل يسدّ آخر شرايين الرعاية الصحية في اليمن

وقال شيرين فاركي ممثل منظمة الأمم المتحدة للطبولة في اليمن "دعم منظمات الإغاثة للخدمات الحيوية مثل الصحة والتغذية يتقلص تدريجياً بسبب نقص التمويل". وأضاف أن يونيسف يقبضها 64 في المئة من إجمالي احتياجاتها لتمويل عمليات الإغاثة الإنسانية.

وعانى اليمن من نقص شديد في تمويل عمليات الإغاثة هذا العام بفعل ظهور متطلبات جديدة مثل التصدي لجائحة كورونا وقلق المانحين المستمر بشأن تدخل السلطات المحلية في توزيع المساعدات.

وقال يان إيلاند الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين لرويترز "لا يزال اليمن ضمن أسوأ بيئات العمل، ونواجه عراقيل مثل التدخل والقصف والجائحة العالمية. لكن المشكلة الأهم في اليمن الآن هي التمويل".

"ابني مريض، يعاني من ضيق في التنفس.. نعيش في وضع غير مستقر ونريد مستشفى يعمل". وهدرت خمسة أعوام من الحرب الاقتصاد والنظام الصحي في اليمن. ولم يحصل الكثير من موظفي الرعاية الصحية وغيرهم من العاملين بالحكومة على أجورهم منذ ما يصل إلى ثلاثة أعوام.

وتحاول منظمات الإغاثة الحفاظ على استمرارية الخدمات الحيوية بدفع أجور بسيطة للعاملين، لكن هذا الدعم يتهاوى الآن في ظل شح التمويل. وفي صورة مصغرة لما يحدث في أنحاء اليمن أغلقت أربع عيادات تدعمها يونيسف وشركاء آخرون أبوابها مؤقتاً. ويعمل في هذه العيادات نحو 119 موظفاً في مخيمات نازحين في حجة، إحدى أكثر المناطق فقراً في البلاد.

ونقل تقرير لوكالة رويترز نماذج عن معاناة تلك الشريحة من ضمنها نازح يدعى أحمد منصور اضطر مع زملاء له إلى العمل ثمانية أشهر دون أجر في مركز صحي في مخيم نازحين باليمن بدافع القلق على مرضى من عوائلهم وأقاربهم حتى أغلق المركز أبوابه هذا الشهر.

وقال منصور، وهو موظف إداري، "هذا يكفي، لا يمكننا المواصلة". ويعول منصور أسرته وأسرة شقيقه المتوفى وكان راتبه يبلغ نحو 180 دولاراً شهرياً. وفي مخيم المهريّة للنازحين في محافظة حجة دأبت فتحة جابر، إحدى المقيمت في المخيم، على الذهاب إلى العيادة المحلية لمعرفة إن كانت فتحت أبوابها مجدداً. وهذه العيادة هي خيمة مطبوخ عليها شعار منظمة الأمم المتحدة للطبولة "يونيسف". وقالت

حجة (اليمن) - تزداد حياة اليمنيين صعوبة في ظل التقلص المستمر للخدمات العمومية من رعاية صحية وصرف صحي وكهرباء، فضلاً عن صعوبة الحصول على الغذاء والمياه الصالحة للشرب، بسبب النقص الحاد في التمويل الضروري لمواجهة أكبر أزمة إنسانية في العالم.

وقالت الأمم المتحدة مؤخراً إن 12 من 38 برنامجاً إنسانياً رئيسياً توقفت أو قلصت أعمالها بينما يواجه 20 برنامجاً الإغلاق أو تقليص الأعمال بين أغسطس الجاري وسبتمبر القادم. وتتفاوت معاناة اليمنيين جزئياً من تلك الظروف، حيث توجد فئات أكثر عرضة من غيرها لتحمل وطأتها، وعلى رأسها فئة النازحين الذين اضطروا إلى ترك مناطقهم بحثاً عن الأمان من الحرب والجوائح الطبيعية.



أفلت من كمين المويزري فهل ينجو من شبك هاف